الوظيفة الصغرى :

رحم الله الإمام الشهيد ، فقد دل أعظم الدلالة بهذا الجهد الذى قدمه فى إعداد الوظيفة الكبرى على هذا الحب الكبير الذى ملأ جنبات صاحب القلب الكبير وفاء وإخلاصاً للإسلام والمسلمين ، فحرص على أن يجمع لهم من الخيرات والبركات ما يحفظ الله به دنياهم ويؤمنهم فى أخراهم ونحن إذا جمعنا ما وعدنا به رسولنا الكريم لكل من قرأ فقرات الوظيفة الكبرى ، لكانت الحصيلة سخية رائعة ، ولتبينا كيف يمكن أن يعم الخير ويفيض .

وحرصاً من الإمام الشهيد على أن لا يضيع على الإخوان المسلمين فى زحام أعمال هذا الزمان شرف تحصيل هذا الحشد الهائل من الخيرات والبركات ، فقد وجههم رحمة الله عليه إلى الوظيفة الصغرى حيث قال : إذا وجد الأخ ضيقاً فى وقته أو فتوراً فى نفسه ، أو فى إخوانه إذا كان يقرأ الوظيفة بهم فليختصرها على هذا النحو :

يقرأ الاستعاذة والفاتحة وآية الكرسى وخواتيم البقرة وسورة الإخلاص والمعوذتين كل منها (ثلاثاً) ، ثم يتبع ذلك بالأذكار الواردة إلى الاستغفار الأخير : « أستغفر الله الذى لا إله إلا هو الحى القيوم . . . إلخ » ، ثم يتبع الاستغفار مباشرة بصيغة : « سبحانك اللهم وبحمدك » إلى آخر الوظيفة .

٣ ــ الأوراد :

١ ــ الورد القــرآنى :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن هذا القرآن مأدبة الله ، فاقبلوا مأدبته ما استطعتم . إن هذا القرآن حبل الله والنور المبين والشفاء النافع ، عصمة لمن تمسك به ، ونجاة لمن اتبعه ، لا يزيغ فيستعتب ، ولا يعوج فيقوم ، ولا تنقضى عجائبه ، ولا يخلق من كثرة الرد ، اتلوه فإن الله يأجركم على تلاوته كل حرف عشر حسنات ، أما إنى لا أقول لكم : الم حرف ، ولكن ألف ولام وميم » رواه الحاكم عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه ،

وفى وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبى ذر رضى الله عنه :